[38] 8 - أخرج البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس، إن رجلا قال: يا رسول ا ! خرجت في الجاهلية أطلب بعيرا شرد فهتف بي هاتف في الصبح يقول: يا أيها الراقد في الليل الأجم قد بعث ا نبيا في الحرم من هاشم أهل الوفاء والكرم يجلو دجنات الدياجي والظلم فأدرت طرفي فما رأيت له شخصا، فقلت: يا أيها الهاتف في داجي الظلم أهلا وسهلا بك من طيف ألم بين هداك ا في لحن الكلم ما ذا الذي يدعو إليه ؟ يغتنم فإذا أنا بنحنحة وقائل يقول: (ظهر النور، وبطل الزور، وبعث ا محمدا بالخيور). ثم أنشأ يقول: الحمد الذي لم يخلق الخلق عبث أرسل فينا أحمدا خير نبي قد بعث صلى عليه ا ما حج له ركب وحث (1) 9 - أخرج أبو سعد في (شرف المصطفى) عن الجعد بن قيس المرادي، قال: خرجنا أربعة أنفس نريد الحج في الجاهلية فمررنا بواد من أودية اليمن إذا بهاتف يقول: ألا أيها الركب المعرس بلغوا إذا ما وقفتم بالحطيم وزمزما محمدا المبعوث منا تحية تشيعه من حيث سار ويمما وقولوا له: إنا لدينك شيعة بذلك أوصانا المسيح بن مريما (2) 10 - أخرج الحاكم في المستدرك (3) عن عيش بن جبر، قال: سمعت قريش

_____

(1) الخصائص الكبرى: ج 1 ص 109 (غ 2 / 13). (2) الخصائص الكبرى: ج 1 ص 109 (غ 2 / 14). (3) ج 3 ص 253 (غ 2 / 14).

_____